الذكاء الاجتماعى و علاقته بالتوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى

ا.م.د/ايهاب جابر محمد

مشكلة البحث و أهميته :-

يعد الذكاء الاجتماعى من الموضوعات الحديثة التى تعرض لها علم النفس فى الآونة الأخيرة ، فالإنسان كائن اجتماعى لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة وتلبية جميع احتياجاته دون أن يتفاعل مع الآخرين ، فهو يقضي معظم وقته في جماعات يؤثر فيها ويتأثر بها ، ويتحدد سلوكه بناء على تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه .

و يشير "أبو حطب " (1991)إلى أن الإنسان كائن اجتماعى يولد و يعيش وسط مجتمع يتأثر و يؤثر فى الوسط الثقافى الذى يحيط به , و من ثم كان عليه أن يتعامل مع أشياء و موضوعات كثيرة ذات طبيعة اجتماعية و بالتالى كان لابد ان ينمو لديه ذلك النوع من الذكاء الذى يشمل الإدراك الاجتماعى و إدراك الأشخاص و كل الرموز و المواد التى تستخدم اجتماعيا و هو الذكاء الاجتماعى أو ذكاء إدراك العلاقات الاجتماعية .

وعرفه " كيفين و سيدنى " Kevin& Sidny (1998)بأنه القدرة على فهم الآخرين و التفاعل الاجتماعى و استخدام المعرفة لقيادة الآخرين و الوصول إلى مخرجات مرضية .بينما عرفته " كامبل" Kampbell (2003،ص47) بأنه القدرة على فهم الآخرين و الاتصال معهم لإدراك الاختلاف فى الأمزجة و الحالات النفسية و الطباع و الدوافع و لتشكيل و تدعيم العلاقات ولتولى أدوار عديدة فى المجموعات.

واتفق كل من "زهران" (2000) و دسوقى "(1990) أن الذكاء الاجتماعى نوع من الذكاء المندرج تحت تعاملات الفرد مع الآخرين و هو القدرة علي إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين و التفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية بفاعلية و كيفية تناوله و معالجته للعلاقات الإنسانية مما يخلق التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

و فى هذا الصدد أشار " طه و آخرون " (1991) إلى أن الذكاء الاجتماعى يقع على الحدود ما بين الذكاء و التوافق الاجتماعى و النفسى و هو فى واقع الآمر أقرب إلى التوافق منه إلى الذكاء العام فهو سمة شخصية أكثر مما يعد قدرة عقلية ، و يعتمد الذكاء الاجتماعى على سلامة البناء النفسى و الصحة النفسية للفرد و ديناميات شخصيته وقدرته على التوافق النفسى أكثر مما يعتمد على ذكاء الفرد العام .

وأكدت "عبد الفتاح"(2001) ذلك عندما أشارت إلى أهمية العناية بالذكاء الاجتماعى لأنه يعد شرطا أساسيا للسلوك الاجتماعى الذكي ولكنه بحاجة الي البيئة التربوية التي تستثيره وتخرجه من حيز الوجود بالقوة الي حيز الوجود بالفعل ، وينبغي تنمية الذكاء الاجتماعى لدي تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة كي يهيئ لهم حسن التصرف والتوافق والقدرة علي التصرف وحل ما يواجههم من مشكلات .

من خلال ما سبق تتضح أهمية دور الذكاء الاجتماعى في الصحة النفسية للأفراد ، فهو يجعل الفرد أكثر قدرة على فهم وتفسير سلوك الآخرين ، و أكثر قدرة على حل المشكلات التى تواجهه ، و أكثر قدرة على التكيف مع المواقف المختلفة وهو نوع من الذكاء يتضمن عدة مكونات منها : القدرة على الحكم على المواقف الاجتماعية ، فعالية الذات الاجتماعية ، إدراك المشاعر والتعبير عنها ، فهم الفرد واستبصاره بالعلاقات بين أنواع المشاعر المختلفة وتنظيم ومراقبة وضبط الانفعالات ، ولهذه المكونات دورها في التعامل الاجتماعي والتوافق الشخصي

وتشير "عبد الحليم"(2009) إلى أن التوافق النفسي يعد من أكثر المصطلحات استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية وقد استخدم بمعاني مختلفة مثل التكيف ، التأقلم ، الانسجام ومظهر من مظاهر الصحة النفسية. التوافق مفهوم مستمد من علم البيولوجي واستخدم تحت مفهوم التكيف وقد استخدم هذا المفهوم في المجال النفسي تحت مصطلح التوافق حيث يعني التالف والانسجام .حاول البعض التفرقة بين مفهوم التكيف والتوافق فقد أشار البعض إلى أن مصطلح" التكيف "يستخدم أساسا في معنى اجتماعي أي انسجام الفرد مع بيئته المحيطة به ، بينما يستخدم مصطلح" التوافق "على التالف ما بين الفرد وذاته وبينه وبين البيئة المحيطة به. ومن الملاحظ أن هذا التمايز لا يعني الفصل بين المفهومين وإنما يجعل احدهما متضمناً الأخر، كما أن هناك العديد من العوامل والمعايير التي تؤثر على التوافق ومن أهمها حاجات الفرد ودوافعه والبيئة المحيطة به بما تحتويه من مميزات وأحداث وعلاقات بين الفرد وبين بيئته المحيطة به وعلى هذا الأساس أن للتوافق النفسي قطبين أساسيين هما الفرد ذاته والبيئة المحيطة به وغاية التوافق هو الوصول إلى علاقة انسجام بين الفرد وبين بيئته المحيطة به .

وتشير " شقير " (2003) إلى أن التوافق النفسي على أنه عملية دينامية وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يساعد على حل الصراعات وخفض التوتر ، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الايجابية لتحقيق الذات والرضا عنها وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي مع الايجابية والمرونة في التعامل مع المجتمع من حوله. من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن التوافق هو تعديل و تغيير سلوك الفرد وفق متطلبات البيئة المحيطة به الطبيعية و الاجتماعية، حيث يكون الفرد قادرا على تحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي و بالتالي شعوره بالرضا و التلاؤم مع وسطه الداخلي والخارجي نتيجة شعوره بتطبيق الإشباع لحاجاته الداخلية و تخلصه من الضغط دون إلحاق ضرر بالوسط الخارجي ويتكون من :-

– **التوافق الشخصي – الانفعالي:** ويقصد به قدرة الفرد على تقبله لذاته والرضا عنها ، وقدرته على تحقيق احتياجاته ببذل الجهد والعمل المتواصل بجانب شعوره بالقوة وإحساسه بقيمته الذاتية وأنه شخص ذو قيمة في الحياة وخلوه من الاضطراب النفسي وتمتعه باتزان انفعالي وهدوء نفسي.

– **التوافق الصحي:** وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان، مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهمته ونشاطه.

–**التوافق الأسري:** هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الأسرة تقدره وتحبه ، مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة واحترامها له ، وتمتعه بدور فعال داخلها ، وأن يكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد في أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة ، وتساعده في تحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس وفهم ذاته وأن تحسن الظن به وتتقبله وتساعده على إقامة علاقة التواد والمحبة.

– **التوافق الاجتماعي:**هو قدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية الفعالة ، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية وامتثاله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه وقدرته على تحقيق الانتماء والولاء للجماعة من حوله والدخول في منافسات اجتماعية بناءة مع الآخرين والقدرة على إقامة علاقات طيبة ايجابية مع أفراد المجتمع بما يحرص على حقوق الآخرين في جو من الثقة والاحترام المتبادل معهم وشعوره بالسعادة والامتنان لانتمائه للجماعة واحتلاله مكانة متميزة من خلال ما يؤديه من عمل اجتماعي تعاوني .

و يشير " عثمان ، حسن " (2003) إلى أن الخجل من المصطلحات الشائعة فى التعامل اليومى لوصف بعض الأشخاص اللذين تظهر عليهم بعض الصفات النفسية مثل القلق الاجتماعى و الحساسية الاجتماعية و الخوف من ذوى المكانة العالية و التحفظ الاجتماعى و يفسر الخجل فى نظرية روجرز على انه ناتج من عدم التطابق بين الخبرة و مفهوم الذات و يفسر فى إطار المدرسة المعرفية السلوكية بأنه ناتج من تكوين المعتقدات و الأفكار الخاطئة و كذلك عمليات مراقبة الذات .و يعرفه عثمان ، حسن " (2003) نقلا عن " بلكونز pilkonis " (1977) بأنه اتجاه لتجنب التفاعلات الاجتماعية و العجز عن المشاركة بصورة مناسبة فى المواقف الاجتماعية وهناك نوعان من الخجل خجل خاص ناتج عن تركيز الفرد على الأحداث الداخلية مثل الضيق الشخصى و الخوف و التقدير السلبى من الآخرين و خجل عام ناتج عن من الاختلالات السلوكية التى قد تؤدى إلى الفشل فى التجاوب مع الآخرين بطريقة اجتماعية صحيحة . و يفترضا أن الذكاء الاجتماعى المرتفع يصاحبه زيادة فى قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين و إدراك العلاقات بينهم و القدرة على المشاركة بفاعلية فى المواقف الاجتماعية و البحث عن التكيف عند وجوده مع الآخرين و هى خصائص عكس التى يتصف بها الأفراد مرتفعى الخجل الذين

يعانون من القلق و الخوف من التقويم السلبى من الآخرين و تقل المشاركة ف المواقف الاجتماعية و يكتفون بالإشارات و الإيماءات بدلا من المشاركة الفعالة كما يعانون من مشكلات كثيرة فى التوافق مع الآخرين .

وأكد "المغازي"(2004) أن الذكاء الإجتماعي يساعد علي تقليل المشكلات والعنف بين التلاميذ او الطلاب بعضهم البعض داخل المدرسة وكذلك يساعد في زيادة المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى بين المعلمين وتلاميذهم .

و قد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و السلوك العدوانى فى البيئة الأجنبية و منها دراسة كوكينين و آخرون Kaukiainen, A & et, al (1999) و التى كشفت عن وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين العدوان غير المباشر و الذكاء الاجتماعى حين لم تظهر علاقات ارتباطيه بين العدوان اللفظى و الجسدى و الذكاء الاجتماعى ، و من جهة أخرى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين شكلى العدوان اللفظى و الجسدى و التعاطف ، دراسة جونستون Johnston (2003) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الجانب الاجتماعي للذكاء الانفعالى و العدوان الجسدى و الغضب ، و العدوان ككل فى حين لا توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين ا لجانب الاجتماعي وكل من العدوان اللفظى و العدائية ، و دراسة أندريو andreou (2006) أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين شكلى العدوان المباشر و غير المباشر و التفصيلات الاجتماعية و هى المواقف التى يفضل الفرد أن يتعامل من خلالها مع الآخرين و وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و العدوان المباشر اللفظى و الجسدى .

و تشير "عبد الحفيظ ، باهى "(2004) إلى أن الرياضة نظام اجتماعى كبير و هى واقع ملموس فى حياتنا ، يحدث فيه كل أنماط السلوك التى تحدث فى الحياة العادية ، و التنشئة الاجتماعية فى الرياضة تهدف بالإضافة إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية و المهارية و الحركية و المعلومات الرياضية المختلفة تهدف أيضا إلى تنمية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من خلال عمليات التفاعل الاجتماعى .

من خلال ما سبق تتضح أهمية البحث الحالى فى محاولة التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعى باعتباره قدرة عقلية تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع و تفاعله مع الآخرين و تأثيره فيهم و كل من التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى لما له من دور هام في التفاعل الاجتماعي والتوافق الشخصي و تقليل السلوكيات السلبية و منها السلوك العدوانى و كذلك التعرف على الفروق فى الذكاء الاجتماعى بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى حيث أن النشاط الرياضى كنشاط اجتماعى حافل بالتفاعل الاجتماعى قد يؤدى إلى تنمية مستوى الذكاء الاجتماعى لدى ممارسيه .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على :

1- العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و كل من التوافق النفسى والخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان .

2- العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و كل من التوافق النفسى والخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى بجامعة اسوان.

3- الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان فى الذكاء الاجتماعى .

4- الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى .

5- الفروق بين الطلبة و الطالبات بجامعة اسوان فى الذكاء الاجتماعى .

6- الفروق بين الطلبة و الطالبات بجامعة اسوان فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى.

فروض البحث :-

فى ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلى :

1- توجد علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان .

2- توجد علاقة ارتباطيه موجبة و دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى لدى الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى بجامعة اسوان .

3- توجد علاقة ارتباطيه سالبة و دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و كل من الخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان .

4-توجد علاقة ارتباطيه سالبة و دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و كل من الخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى بجامعة اسوان .

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان فى الذكاء الاجتماعى .

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات بجامعة اسوان فى الذكاء الاجتماعى .

8- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات بجامعة اسوان فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى.

مصطلحات البحث :-

- **الـذكاء الاجتمـاعى** :عرفـه "عثمـان ، حسن "(2003) بأنـه قـدرة الفرد علـى فهم السلوك اللفظـى و غيـر اللفظى للآخرين ، و الوعى بالعلاقات بين الأشخاص ، و قدرته على التأثير فى الآخرين حال التفاعل معهم مما يؤدى للتوافق الاجتماعى ،و تحقيق الفرد لأهدافه القصيرة و البعيدة المدى .

- **التوافق النفسى** :تعرفه " شقير "(2003) بأنه عملية دينامية وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن بين جوانب السلوك الداخلية و الخارجية للفرد بما يساعد على حل الصراعات و خفض التوتر بل يتخطى ذلك إلـى الجوانـب الايجابيـة لتحقيـق الـذات و الرضـا عنهـا و تحقيـق الثقـة بـالنفس و الاتـزان الانفعـالى مـع الايجابية و المرونة فى التعامل مع المجتمع .

- **الخجل** : عرفه عثمان (1995) بأنه حالة انفعالية تنطوى على شعور الفرد بالقلق و الخوف و التردد و عدم الارتياح و الانشغال بالذات فى حضور الآخرين ،و ميل لتجنب التفاعل الاجتماعى و كف جزئى للصورة المعتادة من السلوك و الاكتفاء بالمراقبة و استخدام الإشارات و الإيماءات فى المواقف الاجتماعية .

- **السلوك العدوانى** :يعرفه "علاوى"(1998) بأنه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لشخص أخر .

ـ **الممارسين للنشاط الرياضى** : الذين يمارسون النشاط الرياضى بصورة منتظمة من طلاب كلية التربية الرياضية

- **غيـر الممارسـين للنشـاط الرياضـى** : الـذين لا يمارسـون النشـاط الرياضـى بصـورة منتظمـة و ليسـوا مسجلين فى الاتحادات الأهلية للألعاب المختلفة .

الدراسات السابقة

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال البحث و توصل إلى (5) خمس دراسات منها (4) دراسات عربية و دراسة واحدة أجنبية . وسوف يقوم الباحث بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث .

1- قام "**الغول"(1993)** بدراسة استهدفت التعرف علي العلاقة بين الجوانب العقلية والوجدانية لدي المعلم وصلة ذلك بالإنجاز الاكاديمي للطلاب ، و الفروق بين المعلمين و المعلمات فى الذكاء الاجتماعى كما استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما اشتملت عينة البحث علي (360) ثلاثمائة وستون معلم ومعلمة تربويين وغير تربويين حديثي التخرج تراوحت أعمارهم ما بين (20 – 25 سنة) ، وقد تضمنت أدوات البحث مقاييس الذكاء الاجتماعي ، الكفاءة الذاتية ، اتجاهات المعلمين نحو المهنة ، الدافعية المتعددة الأبعاد ، مفهوم الذات ، المستوي الاجتماعي الاقتصادي ، و أشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الإجتماعي لصالح المعلمين ، وجود

علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإجتماعي للمعلمين وكل من الاتجاه نحو المهنة والدافعية ومفهوم الذات .

2- قام "**ميلر Miller**"**(1995)** بدراسة استهدفت التعرف علي العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من الوعي بالذات ، الخجل ، الخوف من التقويم السالب ، قلق التفاعل مع الآخرين ،الشجاعة ، تقدير الذات ، التعاطف ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما اشتملت عينة البحث علي (310) من طلاب وطالبات الجامعة ، و أشارت أهم النتائج الإحصائية للبحث الي وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات الخجل ، كما أظهرت الدراسة أن الطالبات يتفوقن على الطلاب في الذكاء الاجتماعي ، بينما يتفوق الطلاب على الطالبات في تقدير الذات والوعي بالذات وقلق التفاعل مع الآخرين ، بينما لم يكن هناك فروق بين الجنسين في الخجل والتعاطف .

3- قام "**الداهري و سفيان** " **(1997)** بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية ، التوافق النفسي و الاجتماعى لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز و استخدم الباحثان المنهج الوصفى و قام الباحثان بإعداد أداتين لقياس الذكاء الاجتماعي ، التوافق النفسي و الاجتماعي ، و استخدما اختبار القيم لألبورت فيرنون ليندزي لقياس القيم الاجتماعية على عينة قوامها (327) طالب وطالبةً من طلبة علم النفس في جامعة تعز لعام (1997) من المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة طلاباً وطالبات . و كان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و التوافق النفسي .

4- قام " **عثمان ، حسن** " **(2003)** بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و الدافعية للتعلم و الخجل و الشجاعة و التحصيل الدراسى لدى طلاب و طالبات كلية التربية جامعة الزقازيق ، استخدم الباحثان المنهج الوصفى على عينة عشوائية قوامها (335) طالب و طالبة من الأقسام الأدبية و العلمية بكلية التربية و قاما ببناء مقياسين للذكاء الاجتماعى و الخجل و مقياس الشجاعة مدحت أبو النصر و مكونات الدافعية تعريب عثمان "1999 " . و كان من اهم النتائج و جود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و الخجل ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات فى التعاطف فى اتجاه الطالبات بينما الفروق فى باقى الأبعاد و الدرجة الكلية للذكاء فى اتجاه الطلاب

5- قام "**الزعبي**" **(2011)** بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني بأشكاله (الجسدي ، الفظي ، الغضب ، العدائية) لدي الطلبة العاديين والمتفوقين ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما اشتملت عينة البحث علي (333) ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر في ثلاث مناطق أردنية بواقع (168) طالب وطالبة من العاديين ، (165) طالب وطالبة

من الطلبة المتفوقين ، وقد تضمنت أدوات البحث علي مقاييس "بص وبيري" للسلوك العدواني ، كما قام بتطوير مقياس للذكاء الاجتماعي لاستخدامه ، كما أشارت أهم النتائج الإحصائية للبحث الي وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني ككل.

إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفى بأسلوب المسح لمناسبته لطبيعة البحث .

المجتمع و عينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى طلاب و طالبات جامعة اسوان للعام الجامعى (2022-2021)وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (240) طالب و طالبة منهم (120) من الممارسين للنشاط الرياضى بواقع(60) طالب ،(60) طالبة من طلاب كلية التربية الرياضية ،(120) من غير الممارسين للنشاط الرياضى بو اقع (60) طالب و (60) طالبة من كليتى الآداب و التربية .

التوزيع الاعتدالي لعينة البحث :

قام الباحث بالتأكد من مدي اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات قيد البحث (الذكاء الاجتماعي، الخجل ، التوافق النفسى ، والسلوك العدواني) ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لدي عينة البحث في المتغيرات قيد البحث (ن=240)

المقياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء الإجتماعي	279.79	281.00	8.97	-0.35
التوافق النفسى	114.18	115.00	4.93	-0.32
الخجل	10.61	10.00	1.17	0.16
السلوك العدواني	65.25	62.00	8.23	0.90

يتضح من جدول (1) ما يلي :

- تراوحت معاملات الالتواء لدي عينة البحث في المتغيرات قيد البحث ما بين (- 0.35 الي 0.90) ، وهي تنحصر ما بين (± 3) مما يدل علي اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات .

أدوات جمع البيانات

- مقياس الذكاء الاجتماعى إعداد " عثمان ، حسن" (2003)
- مقياس التوافق النفسى إعداد " شقير " (2003)
- مقياس السلوك العدوانى إعداد " علاوى " (1998)
- مقياس الخجل إعداد احمد عبد الرحمن عثمان ، عزت عبد الحميد حسن" (2003)

أولا : مقياس الذكاء الاجتماعى ملحق (1) :

قام بإعداد المقياس" عثمان ، حسن" (2003) لقياس مستوى الذكاء الاجتماعى لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق و يتكون المقياس من (100) عبارة موزعة على (6) أبعاد و تتراوح الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعى ما بين (70 – 380) و تشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعى مرتفع و الدرجة المنخفضة تشير إلى ذكاء اجتماعى منخفض ، و العبارات موزعة على أبعاد المقياس على النحو التالى :-

1- **الحكم فى المواقف الاجتماعية** : يتكون من (16) عبارة (اختيار من متعدد) كل عبارة تتناول احد المواقف الاجتماعية التى يمكن أن يمر بها الفرد و تتطلب حكما أو تصرفا ذكيا و يلى كل موقف أربعة اختيارات و على المستجيب اختيار أحدها فقط و الاختيار الصحيح يأخذ درجة و البقية تأخذ (صفر) .

2- **فاعلية الذات الاجتماعية** : يتكون من(17) عبارة تقيس المقدرة الاجتماعية للفرد على القيام بالمهام و الأعمال الاجتماعية المختلفة و يتم الاستجابة على مقياس متدرج من خمس نقاط من (1 بدرجة ضعيفة جدا) إلى (5 بدرجة كبيرة جدا) و جميع العبارات فى اتجاه البعد .

3- **المهارات الاجتماعية** : يتكون من (24) عبارة تقيس مهارات الفرد الاجتماعية و مدى انسجامه و تكيفه مع المواقف الاجتماعية المختلفة ، و يتم الاستجابة على مقياس متدرج من خمس نقاط من (1 بدرجة ضعيفة جدا) إلى (5 بدرجة كبيرة جدا) للعبارات التى فى اتجاه البعد ، و تعكس الدرجة فى العبارات التى عكس اتجاه البعد وهى أرقام (8 ،9 ،10، 11، 12، 15 ، 18،19،20، 21).

4- **التعاطف** :يتكون من (12) عبارة تقيس مدى التعاطف الذى يمكن أن يبديه الفرد للآخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، و يتم الاستجابة على عباراته على مقياس متدرج من خمس نقاط من (1 بدرجة ضعيفة جدا إلى (5 بدرجة كبيرة جدا) و جميع العبارات فى اتجاه البعد .

5- **ملاحظة سلوك الآخرين** : يتكون من (17) عبارة تقيس مقدرة الفرد على ملاحظة سلوك الآخرين و مدى تقبل الفرد لهذا السلوك سواء كان هذا السلوك تجاهه أو تجاه الآخرين . و يتم الاستجابة على مقياس متدرج من خمس نقاط من (1 بدرجة ضعيفة جدا) إلى (5 بدرجة كبيرة جدا) للعبارات التى فى اتجاه البعد،و تعكس الدرجة فى العبارات التى عكس اتجاه البعد وهى أرقام (1، 2،3 ،4،8، 9،10، 11،16).

6- **إدراك الحالة النفسية للمتكلم** : يتكون من (14) عبارة (اختيار من متعدد) ، كل عبارة تتناول حالة نفسية لشخص ما يلى كل عبارة أربع أربع كلمات و على المستجيب اختيار إحدى هذه الكلمات الأربع و التى تعبر عن الحالة النفسية ، و الاختيار او الادراك الصحيح يحصل على درجة واحدة و بقية الاختيارات (صفر) و الاختيارات الصحيحة هى على الترتيب : د ج أ ج د د أ ب أ د أ أ ب أ

قام " عثمان ، حسن" (2003) بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المضمون بعرض المقياس على (10) محكمين من الأساتذة و الأساتذة المساعدين فى علم النفس ، كذلك باستخدام الاتساق الداخلى

،و الصدق العاملى ، و صدق المقارنة بين المجموعات باستخدام المقارنة الطرفية ، و قاما بحساب الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ و تراوحت معاملات الفا للمقاييس الفرعية ما بين (0.813 – 0.927) ، التجزئة النصفية و تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.785 – 0.917) .

- التحليل السيكومترى للمقياس فى البحث الحالى :

أ- الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى باستخدام "الاتساق الداخلى" ، على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذى تنتمى إليه ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس وكذلك معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد والمجموع الكلى للمقياس الجداول (2، 3 ،4) توضح النتيجة على التوالى.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الاجتماعى والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي اليه (ن = 50)

الحكم على المواقف الاجتماعية		فعالية الذات الاجتماعية		المهارات الاجتماعية		التعاطف		ملاحظة سلوك الآخرين		معرفة الحالة النفسية للمتكلم	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.54	1	0.50	1	0.65	1	0.75	1	0.52	1	0.52
2	0.56	2	0.81	2	0.61	2	0.48	2	0.53	2	0.61
3	0.57	3	0.70	3	0.53	3	0.53	3	0.45	3	0.58
4	0.49	4	0.65	4	0.57	4	0.52	4	0.46	4	0.54
5	0.58	5	0.69	5	0.58	5	0.46	5	0.58	5	0.49
6	0.65	6	0.52	6	0.67	6	0.47	6	0.68	6	0.51
7	0.67	7	0.56	7	0.79	7	0.53	7	0.69	7	0.52
8	0.71	8	0.71	8	0.68	8	0.56	8	0.49	8	0.69
9	0.74	9	0.70	9	0.69	9	0.58	9	0.43	9	0.71
10	0.65	10	0.72	10	0.58	10	0.75	10	0.60	10	0.67
11	0.59	11	0.69	11	0.71	11	0.52	11	0.62	11	0.59
12	0.57	12	0.59	12	0.73	12	0.49	12	0.58	12	0.58
13	0.59	13	0.52	13	0.65	-	-	13	0.61	13	0.56
14	0.61	14	0.53	14	0.63	-	-	14	0.46	14	0.51
15	0.62	15	0.61	15	0.56	-	-	15	0.47	-	-
16	0.68	16	0.64	16	0.58	-	-	16	0.53	-	-
-	-	17	0.62	17	0.56	-	-	17	0.58	-	-
-	-	-	-	18	0.62	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	19	0.68	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	20	0.75	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	21	0.74	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	22	0.65	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	23	0.65	-	-	-	-	-	-
-	-	-	-	24	0.61	-	-	-	-	-	-

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (2) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد الحكم على المواقف الاجتماعية والمجموع الكلى للبعد ما بين (0.49 ، 0.74) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد فعالية الذات الاجتماعية والمجموع الكلى للبعد ما بين (0.50 ، 0.81) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد المهارات الاجتماعية والمجموع الكلى للبعد ما بين (0.53 ، 0.79) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد التعاطف والمجموع الكلى للبعد ما بين (0.46 ، 0.75) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية .

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد ملاحظة سلوك الآخرين والمجموع الكلى للبعد ما بين (0.43 ، 0.69) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية .

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد إدراك الحالة النفسية للمتكلم والمجموع الكلى للبعد ما بين (0.49 ، 0.71) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

الذكاء الاجتماعى والمجموع الكلي للمقياس (ن = 50)

الحكم على المواقف الاجتماعية		فعالية الذات الاجتماعية		المهارات الاجتماعية		التعاطف		ملاحظة سلوك الآخرين		إدراك الحالة النفسية للمتكلم	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.52	1	0.51	1	0.55	1	0.72	1	0.51	1	0.50
2	0.54	2	0.72	2	0.51	2	0.41	2	0.52	2	0.60
3	0.59	3	0.51	3	0.46	3	0.52	3	0.57	3	0.55
4	0.45	4	0.54	4	0.53	4	0.50	4	0.44	4	0.52
5	0.56	5	0.58	5	0.52	5	0.45	5	0.55	5	0.47
6	0.61	6	0.48	6	0.56	6	0.45	6	0.61	6	0.50
7	0.65	7	0.51	7	0.65	7	0.52	7	0.65	7	0.50
8	0.69	8	0.67	8	0.61	8	0.54	8	0.69	8	0.64
9	0.68	9	0.68	9	0.62	9	0.56	9	0.43	9	0.68
10	0.63	10	0.67	10	0.54	10	0.70	10	0.60	10	0.67
11	0.55	11	0.54	11	0.65	11	0.51	11	0.62	11	0.56
12	0.54	12	0.52	12	0.66	12	0.50	12	0.58	12	0.57
13	0.57	13	0.45	13	0.56	–	–	13	0.61	13	0.56
14	0.59	14	0.49	14	0.57	–	–	14	0.46	14	0.51
15	0.60	15	0.56	15	0.54	–	–	15	0.46	–	–
16	0.64	16	0.54	16	0.52	–	–	16	0.50	–	–
–	–	17	0.59	17	0.42	–	–	17	0.57	–	–
–	–	–	–	18	0.62	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	19	0.63	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	20	0.68	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	21	0.65	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	22	0.61	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	23	0.62	–	–	–	–	–	–
–	–	–	–	24	0.56	–	–	–	–	–	–

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (3) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الذكاء الاجتماعى والمجموع الكلى لدرجات المقياس ما بين (0.41 ، 0.70) ، وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية .

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد مقياس

الذكاء الاجتماعى والمجموع الكلي للمقياس (ن = 50)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الحكم على المواقف الاجتماعية	065
فعالية الذات الاجتماعية	0.64
المهارات الاجتماعية	0.67
التعاطف	0.68
ملاحظة سلوك الآخرين	0.62
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	0.61

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (4) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى والمجموع الكلى للمقياس ما بين (0.61 إلى 0.68) وجميعها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق .

ب- الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية والجدول (5) يوضح النتيجة

جدول (5)

معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام

معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الاجتماعى (ن = 50)

أبعاد المقياس	معامل الفا كرونباخ
الحكم على المواقف الاجتماعية	0.84
فعالية الذات الاجتماعية	0.89
المهارات الاجتماعية	0.82
التعاطف	0.90
ملاحظة سلوك الآخرين	0.86
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	0.85
المقياس ككل	0.93

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (5) ما يلى :-

- تراوحت قيم معامل " ألفا-كرونباخ" لأبعاد المقياس ما بين (0.82، 0.90)،و للمقياس ككل (0.93) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية. مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

ثانيا : مقياس التوافق النفسى : ملحق (2)

قامت بإعداده " شقير " (2003) و يتكون المقياس من (80) فقرة تهدف إلى معرفة التوافق و الفقرات مقسمة إلى أربعة محاور و هى محور التوافق الشخصى و الانفعالى ويضم الفقرات من (1 -20) ، محور التوافق الصحى (الجسمى) و يشتمل على الفقرات من (21 – 40) ، ومحور التوافق الأسرى و يشتمل على الفقرات من (41 – 60) ، و محور التوافق الاجتماعى و يشتمل على الفقرات من (61 – 80) و صيغت الفقرات فى شكل أسئلة يستجيب لها المفحوص من خلال ثلاث استجابات (نعم ، أحيانا ، لا) و تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (0 – 160) وتم حساب الصدق بطريقة التكوين الفرضى و صدق التمييز بين المجموعات و تم حساب الثبات عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق و التجزئة النصفية و تراوحت معاملات الثبات لمحاور المقياس ما بين (0.53- 0.74) .

- التحليل السيكومترى للمقياس فى البحث الحالى :-

أ- الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى باستخدام "الاتساق الداخلى" ، على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمحور الذى تنتمى إليه ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس وكذلك معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور والمجموع الكلى للمقياس و الجداول (6 ،7 ، 8) توضح النتيجة على التوالى .

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق النفسى والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي اليه (ن = 50)

التوافق الشخصى		التوافق الصحى		التوافق الاسرى		التوافق الاجتماعى	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.58	21	0.64	41	0.60	61	0.59
2	0.69	22	0.62	42	0.55	62	0.70
3	0.61	23	0.72	43	0.60	63	0.53
4	0.70	24	0.71	44	0.48	64	0.54
5	0.64	25	0.70	45	0.61	65	0.59
6	0.71	26	0.65	46	0.60	66	0.66
7	0.58	27	0.63	47	0.49	67	0.59
8	0.63	28	0.60	48	0.56	68	0.64
9	0.59	29	0.62	49	0.69	69	0.55
10	0.59	30	0.69	50	0.55	70	0.53
11	0.55	31	0.74	51	0.65	71	0.48
12	0.52	32	0.67	52	0.53	72	0.51

التوافق الشخصى		التوافق الصحى		التوافق الاسرى		التوافق الاجتماعى	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
13	0.54	33	0.75	53	0.51	73	0.50
14	0.53	34	0.64	54	0.52	74	0.53
15	0.61	35	0.60	55	0.53	75	0.57
16	0.49	36	0.64	56	0.60	76	0.56
17	0.48	37	0.63	57	0.62	77	0.45
18	0.51	38	0.52	58	0.67	78	0.49
19	0.52	39	0.53	59	0.51	79	0.60
20	0.61	40	0.51	60	0.53	80	0.56

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (6) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور التوافق الشخصى والمجموع الكلى للمحور ما بين (0.48 ، 0.71) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور التوافق الصحى والمجموع الكلى للمحور ما بين (0.51 ، 0.75) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور التوافق الأسرى والمجموع الكلى للمحور ما بين (0.48 ، 0.69) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية.
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور التوافق الاجتماعي والمجموع الكلى للمحور ما بين (0.45 ، 0.70) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية .

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس

التوافق النفسى والمجموع الكلي للمقياس (ن = 50)

التوافق الشخصي		التوافق الصحي		التوافق الأسرى		التوافق الاجتماعي	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.53	21	0.61	41	0.57	61	0.56
2	0.62	22	0.60	42	0.52	62	0.68
3	0.58	23	0.71	43	0.56	63	0.51
4	0.61	24	0.69	44	0.44	64	0.52
5	0.65	25	0.68	45	0.56	65	0.56
6	0.67	26	0.62	46	0.57	66	0.63
7	0.57	27	0.60	47	0.47	67	0.57
8	0.61	28	0.61	48	0.51	68	0.61
9	0.55	29	0.58	49	0.66	69	0.52
10	0.56	30	0.66	50	0.51	70	0.50
11	0.48	31	0.71	51	0.61	71	0.47
12	0.49	32	0.65	52	0.50	72	0.50
13	0.51	33	0.71	53	0.49	73	0.49
14	0.54	34	0.56	54	0.51	74	0.51
15	0.62	35	0.59	55	0.50	75	0.55
16	0.46	36	0.61	56	0.55	76	0.54
17	0.47	37	0.52	57	0.59	77	0.45
18	0.50	38	0.49	58	0.66	78	0.48
19	0.51	39	0.50	59	0.48	79	0.58
20	0.58	40	0.50	60	0.50	80	0.55

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (7) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق النفسى و والمجموع الكلى لدرجات المقياس ما بين (0.71،0.44) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية .

جدول (8)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل محور من محاور

مقياس التوافق النفسى والمجموع الكلي للمقياس (ن = 50)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
التوافق الشخصى	0.64
التوافق الصحى	0.75
التوافق الأسرى	0.69
التوافق الاجتماعى	0.66

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (8) ما يلي :

– تراوحت معاملات الارتباط بين المجموع الكلى لكل محور من محاور مقياس التوافق النفسى والمجموع الكلى للمقياس ما بين (0.64 إلى 0.75) و جميعها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق .

ب– الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية و الجدول (9) يوضح النتيجة .

جدول (9)

معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام

معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسى (ن = 50)

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
التوافق الشخصى	0.87
التوافق الصحى	0.92
التوافق الأسرى	0.81
التوافق الاجتماعى	0.85
المقياس ككل	0.94

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (9) ما يلى :

– تراوحت قيم معامل "ألفا – كرونباخ" لمحاور مقياس التوافق النفسى ما بين (0.81 ، 0.91) ، و للمقياس ككل (0.94) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات .

ثالثا : مقياس الخجل : ملحق (3)

قام بإعداده " عثمان ، حسن" (2003) لقياس مستوى الخجل لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق و يتكون المقياس من (19) تسعة عشر عبارة لقياس المظاهر المختلفة للخجل و لكل عبارة استجابتين (نعم) و تأخذ (1) و (لا) و تأخذ (صفر) و تتراوح درجات المقياس ما بين (صفر – 19) و الدرجة العلية تشير إلى خجل مرتفع و الدرجة المنخفضة تشير إلى درجة منخفضة .

وقام " عثمان ، حسن" (2003) بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ و تراوحت معاملات الثبات لعبارات مقياس الخجل بين (0.800 – 0.827) و للمقياس ككل (0.83) ، و قاما بحساب صدق المقياس باستخدام صدق التكوين الفرضى باستخدام "الاتساق الداخلى وتراوحت معاملات الارتباط بين عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس بين (0.345 ، 0.715) .

التحليل السيكومترى للمقياس فى البحث الحالى:

. الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى باستخدام "الاتساق الداخلى" ، على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمقياس (10) يوضح النتيجة .

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

الخجل والمجموع الكلي له (ن = 50)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.45	11	0.66
2	0.47	12	0.57
3	0.44	13	0.45
4	0.51	14	0.65
5	0.55	15	0.59
6	0.48	16	0.48
7	0.62	17	0.62
8	0.65	18	0.76
9	0.49	19	0.67
10	0.70		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (10) ما يلى :

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الخجل والدرجة الكلية ما بين (0.44: 0.76) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق .

. الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية و الجدول (11) يوضح النتيجة .

جدول (11)

معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام

معامل ألفا كرونباخ لمقياس الخجل (ن = 50)

المقياس	معامل الفا كرونباخ
الخجل	**0.82**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (11) ما يلى :

– بلغت قيمة معامل "ألفا – كرونباخ" لمقياس الخجل (0.82) ، وهو معامل ارتباط ذو دلالة إحصائية مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات .

– رابعا: مقياس السلوك العدوانى : (ملحق 4)

قام بتصميم المقياس " علاوى " (1998 ب) لقياس السلوك العدوان فى المجال الرياضى ويتكون المقياس من (24) أربعة وعشرون عبارة وهو مقياس ذو تقدير خماسى هو : دائماً ويقدر لها (5) خمس درجات ،غالباً ويقدر لها (4) أربع درجات ، أحياناً ويقدر له (3) ثلاث درجات ، نادراً ويقدر لها (2) درجتان ، أبداً ويقدر لها (1) درجة واحدة للعبارات التى فى اتجاه المقياس و هى (1، 4،3 ، 6 ، 7، 9، 10، 11، 13، 15، 17، 18 ،20 ، 22، 23) و يتم عكس الدرجة للعبارات التى عكس اتجاه المقياس وهى (2، 5 ، 8 ،12، 14، 16، 19، 21، 24) . وتنحصر درجات المقياس ما بين (24) أربعة وعشرون درجة كحد أدنى و(120) مائة وعشرون درجة كحد أقصى و الدرجة العالية تشير إلى سلوك عدوانى مرتفع و الدرجة المنخفضة تشير إلى سلوك عدوانى منخفض .

قام " علاوى " (1998) بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا حيث بلغت قيمته (0.86) مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات . و حساب الصدق باستخدام الصدق المرتبط بالمحك وحقق المقياس درجة عالية من الصدق .

التحليل السيكومترى للمقياس فى البحث الحالى:

. الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحث بحساب صدق التكوين الفرضى باستخدام "الاتساق الداخلى" ، على عينة قوامها (50) طالب و طالبة من نفس مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى للمقياس والجدول (12) يوضح النتيجة .

جدول (12)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات

مقياس السلوك العدوانى والمجموع الكلي له (ن = 50)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.72	7	0.64	13	0.69	19	0.61
2	0.57	8	0.63	14	0.67	20	0.56
3	0.69	9	0.56	15	0.62	21	0.59
4	0.74	10	0.52	16	0.63	22	0.58
5	0.65	11	0.53	17	0.62	23	0.61
6	0.64	12	0.58	18	0.59	24	0.63

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (12) ما يلى :

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك العدوانى والدرجة الكلية ما بين (0.52 : 0.74) وهى معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

. الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث و من غير عينة البحث الأساسية ، و الجدول (13) يوضح النتيجة .

جدول (13)

معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام

معامل ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدوانى (ن = 50)

المقياس	معامل الفا كرونباخ
السلوك العدوانى	0.81

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدلالة (0.05) = (0.236)

يتضح من جدول (13) ما يلى :

– بلغت قيمة معامل "ألفا – كرونباخ" لمقياس السلوك العدوانى (0.81) ، وهو معامل ارتباط ذو دلالة إحصائية مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات .

– **الدراسة الاستطلاعية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (50) خمسون طالب و طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية يومى الاحد والاثنين 12، 13/ 11 /2021 و ذلك بهدف :

– التعرف على مدى مناسبة العبارات لمستوي فهم العينة

– التأكد من عدم وجود أي عبارات يصعب فهمها .

– تحديد زمن الإجابة علي المقاييس .

تطبيق البحث :–

تم تطبيق مقاييس الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى علي عينة الدراسة من طلاب و طالبات جامعة اسوان الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى على النحو التالى :

– طلاب و طالبات كلية التربية الرياضية يوم 18 / 11 / 2021 م .

– طلاب و طالبات كلية التربية يومى 19 ، 20 / 11 / 2021 م .

– طلاب و طالبات كلية لآداب الثلاثاء و الأربعاء 21 ،11/22 / 2021 م .

– **الأسلوب الإحصائي المستخدم :–**

– المتوسط الحسابي

– الوسيط

– الانحراف المعياري

– ومعامل الالتواء

– معامل الارتباط

– معامل الفا كرونبخ

– اختبار (ت)

وقد استخدم الباحث برنامج SPSS v.16 و مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث .

عرض النتائج ومناقشتها :-

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقا للترتيب التالي :

- العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و كل من التوافق النفسى والخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان .
- العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و كل من التوافق النفسى والخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضى بجامعة اسوان.
- الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان فى الذكاء الاجتماعى .
- الفروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى بجامعة اسوان فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى .
- الفروق بين الطلبة و الطالبات بجامعة اسوان فى الذكاء الاجتماعى .
- الفروق بين الطلبة و الطالبات بجامعة اسوان فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعى و كل من التوافق النفسى الخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى

المتغيرات	الذكاء الاجتماعى	
	الممارسين(ن = 60)	غير الممارسين(ن =60)
التوافق النفسى	0.426 *	0.416*
الخجل	- 0.379 *	- 0.371*
السلوك العدوانى	- 0.319 *	- 0.315*

قيمة (ر) عند (58) ومستوي (0.05) = 0.237

يتضح من جدول (14) :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى لدى **الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى.**

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و كلا من الخجل و السلوك العدوانى لدى **الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى .**

جدول (15)

معاملات الارتباط بين الذكاء الاجتماعى و كل من التوافق النفسى الخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسات و غير الممارسات للنشاط الرياضى

المتغيرات	الذكاء الاجتماعى	
	الممارسات(ن = 60)	غير الممارسات(ن =60)
التوافق النفسى	0.453 *	0.444*
الخجل	- 0.381 *	- 0.376*
السلوك العدوانى	- 0.342 *	- 0.334*

قيمة (ر) عند (58) ومستوي (0.05) = 0.237

يتضح من جدول (15) :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى لدى **الممارسات و غير الممارسات للنشاط الرياضى.**

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و كلا من الخجل و السلوك العدوانى لدى **الممارسات و غير الممارسات للنشاط الرياضى .**

جدول (16)

دلالة الفروق بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى الذكاء الاجتماعى (ن= 240)

المتغيرات	الممارسين(ن =120)		غيرالممارسين(ن=120)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
	م	ع	م	ع			
الحكم على المواقف الاجتماعية	10.55	1.09	10.24	0.83	2.53	دال	الممارسين
فعالية الذات الاجتماعية	59.03	3.86	57.47	3.61	3.23	دال	الممارسين
المهارات الاجتماعية	95.38	3.88	93.83	3.02	3.47	دال	الممارسين
التعاطف	48.44	63.76	47.37	2.29	2.65	دال	الممارسين
ملاحظة سلوك الآخرين	58.48	3.28	57.47	3.68	3.04	دال	الممارسين
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	10.59	0.99	10.33	0.74	2.28	دال	الممارسين
الذكاء الاجتماعى ككل	282.85	8.24	276.72	8.65	5.62	دال	الممارسين

قيمة(ت) الجدولية عند مستوي (0.05) =(1.96)

يتضح من جدول (16) ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى جميع أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى و الدرجة الكلية للمقياس و فى اتجاه الممارسين للنشاط الرياضى .

جدول (17)

دلالة الفروق بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى

فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى (ن= 240)

المتغيرات	الممارسين (ن = 120)		غير الممارسين (ن = 120)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
	م	ع	م	ع			
التوافق النفسى	115.62	4.24	112.75	5.16	4.70	دال	الممارسين
الخجل	10.35	1.04	10.88	1.23	3.56	دال	غير الممارسين
السلوك العدوانى	62.59	5.26	67.92	9.70	5.29	دال	غير الممارسين

قيمة(ت) الجدولية عند مستوي (0.05) =(1.96)

يتضح من جدول (17) ما يلى :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى التوافق النفسى و فى اتجاه الممارسين للنشاط الرياضى .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى كلا من الخجل و السلوك العدوانى و فى اتجاه غير الممارسين للنشاط الرياضى .

جدول (18)

دلالة الفروق بين الطلبة و الطالبات فى الذكاء الاجتماعى (ن= 240)

المتغيرات	طلبة(ن = 120)		طالبات (ن= 120)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
	م	ع	م	ع			
الحكم على المواقف الاجتماعية	10.59	1.07	10.21	0.85	3.08	دال	الطلبة
فعالية الذات الاجتماعية	59.05	3.88	57.46	3.58	3.30	دال	الطلبة
المهارات الاجتماعية	95.13	3.73	94.08	3.31	2.29	دال	الطلبة
التعاطف	47.05	2.91	48.77	3.17	4.37	دال	الطالبات
ملاحظة سلوك الآخرين	58.75	3.31	57.57	3.68	2.62	دال	الطلبة
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	10.61	0.94	10.32	0.81	2.58	دال	الطلبة
الذكاء الاجتماعى ككل	281.18	9.30	278.40	8.44	2.42	دال	الطلبة

قيمة(ت) الجدولية عند مستوي (0.05) =(1.96)

يتضح من جدول (18) ما يلى :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى الذكاء الاجتماعى و جميع أبعاده فى اتجاه الطلبة باستثناء التعاطف فى اتجاه الطالبات.

جدول (19)

دلالة الفروق بين الطلبة و الطالبات فى التوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى (ن= 240)

المتغيرات	الطلبة(ن = 120)		الطالبات(ن =120)		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	فى اتجاه
	م	ع	م	ع			
التوافق النفسى	114.97	4.89	113.40	4.85	2.49	دال	الطلبة
الخجل	10.30	0.97	10.92	1.27	4.16	دال	الطالبات
السلوك العدوانى	66.33	8.46	64.18	7.92	2.03	دال	الطلبة

قيمة(ت) الجدولية عند مستوي (0.05) =(1.96)

يتضح من جدول (19) ما يلى :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى كلا من التوافق النفسى و السلوك العدوانى و فى اتجاه الطلبة .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى الخجل و فى اتجاه الطالبات .

– مناقشة النتائج :

تشير نتائج جدولى (14، 15) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى لدى الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى من الطلبة و الطالبات ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة الفرد على الحكم على المواقف الاجتماعية و امتلاكه للمهارات الاجتماعية التى تمكنه من التفاعل بنجاح مع الآخرين و كذلك قدرته على ملاحظة سلوك الآخرين و فهمهم والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية تتيح له تحقيق النجاح فى علاقاته الاجتماعية مما يساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها كما يساعد على تحقيق التوافق النفسى و الاجتماعى للفرد و اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة " الداهري ، سفيان " (1997) و التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و التوافق الاجتماعى و النفسى . وهذا يتفق مع ما أشار إليه " طه و آخرون" (1991) فى أن الذكاء الاجتماعى يقع على الحدود ما بين الذكاء و التوافق الاجتماعى و النفسى و هو فى واقع الأمر أقرب إلى التوافق منه إلى الذكاء العام فهو سمة شخصية أكثر مما يعد قدرة عقلية ، و يعتمد الذكاء الاجتماعى على سلامة البناء النفسى و الصحة النفسية للفرد و ديناميات شخصيته وقدرته على التوافق النفسى أكثر مما يعتمد على ذكاء الفرد العام. كما تتفق مع ما أشار إليه "زهران" (2000) فى أن الذكاء الاجتماعى هو القدرة علي إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم

الآخرين ومحاولة التفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مما يخلق التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

كما تشير نتائج جدول (14 ، 15) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و الخجل لدى الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى من الطلبة و الطالبات ، و يعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعى لدى الفرد يصاحبه زيادة فى قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين و إدراك العلاقات بينهم و القدرة على المشاركة بفاعلية فى المواقف الاجتماعية و البحث عن التكيف عند وجوده مع الآخرين و القدرة على التأثير الذاتى و جميعها خصائص تقلل من الخجل لدى الأفراد بل هى خصائص عكس التى يتصف بها الأفراد مرتفعى الخجل الذين يعانون من القلق و الخوف من التقييم السلبى من الآخرين و تقل مشاركتهم فى المواقف الاجتماعية و يكتفون بالإشارات و الإيماءات بدلا من المشاركة الفعالة كما يعانون من مشكلات كثيرة فى التوافق مع الآخرين لذلك فّن العلاقة بين الذكاء الاجتماعى و الخجل علاقة سلبية . و تلك النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كلا من "ميلر Miller"(1995) ، " عثمان ، حسن " (2003) و التى أشارت نتائجها الي وجود علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و الخجل .

و تشير أيضا نتائج جدول (14) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى و السلوك العدوانى لدى عينة البحث . فالسلوك العدوانى سلوك اجتماعى سلبى و قد يبدو أن توافر الذكاء الاجتماعى للفرد قد يعمل على تقليل السلوكيات السلبية و منها السلوك العدوانى و على النقيض قد يستخدمه بعض الأفراد فى إيذاء الآخرين ، ومن أسباب السلوك العدوانى المواقف الضاغطة التى يتعرض لها الفرد فى حياته و الفشل فى علاقاته الاجتماعية مع الآخرين و بالتالى فإن ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعى و الذى يؤدى إلى زيادة قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الضاغطة و تقليل شعور الفرد بالضغوط و كذلك زيادة قدرة الفرد على الحكم على المواقف الاجتماعية و نمو فعالية الذات الاجتماعية و القدرة على ملاحظة سلوك الآخرين و نمو المهارات الاجتماعية جميعها مهارات تساعد الفرد على التكيف مع البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها و بالتالى يقل شعور الفرد بالضغط و الفشل فى التفاعل الاجتماعى و بالتالى تقل فرص ظهور السلوك العدوانى لديه . و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من "الزعبي" (2011) و دراسة جونستون Johnston (2003) و دراسة أندريو andreou (2006) و التى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي و السلوك العدواني. وتتفق مع ما أكده "المغازي"(2004) من أن الذكاء الإجتماعي يساعد علي تقليل المشكلات والعنف بين التلاميذ او الطلاب مع بعضهم البعض داخل المدرسة وكذلك يساعد في زيادة المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى بين المعلمين وتلاميذهم .

و تشير نتائج جدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى جميع أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى و الدرجة الكلية للمقياس و فى اتجاه الممارسين للنشاط الرياضى .و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان النشاط الرياضى كنشاط اجتماعى ملئ بالمواقف و الخبرات و التفاعلات الاجتماعية بين اللاعب و زملاء الفريق و المنافسين و هى مواقف و خبرات تنمى المهارات الاجتماعية و الذكاء الاجتماعى لدى الممارسين للنشاط الرياضى و كذلك فإن الرياضة كمجال تربوى يتم من خلال مؤسسات تربوية تتم فيها التنشئة الاجتماعية السليمة و التى تهدف إلى تنمية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من خلال عمليات التفاعل الاجتماعى فالنشاط الرياضى و ما يتضمنه من العديد من المواقف الاجتماعية و التفاعلات و الخبرات التى يمر بها الرياضيين أثناء الممارسة و المنافسة تنمى لديهم القدرة على الحكم على المواقف الاجتماعية بصورة اكبر من غيرهم و كذلك فعالية الذات الاجتماعية و المهارات الاجتماعية و القدرة على ملاحظة سلوك الآخرين أكثر ممن لم يمارسوا النشاط الرياضى . وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار اليه "عبد الحفيظ ، باهى "(2004) فى أن الرياضة نظام اجتماعى كبير و هى واقع ملموس فى حياتنا ، يحدث فيه كل أنماط السلوك التى تحدث فى الحياة العادية ، و التنشئة الاجتماعية فى الرياضة تهدف بالإضافة إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية و المهارية و الحركية و المعلومات الرياضية المختلفة تهدف أيضا إلى تنمية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من خلال عمليات التفاعل الاجتماعى. وهذا ما أكدته "عبد الفتاح"(2001) عندما أشارت إلى أهمية العناية بالذكاء الاجتماعى و أنه بحاجة إلى البيئة التربوية التي تستثيره وتخرجه من حيز الوجود بالقوة الي حيز الوجود بالفعل ، وينبغي تنمية الذكاء الاجتماعى لدي تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة كي يهيئ لهم حسن التصرف والتوافق والقدرة علي التصرف وحل ما يواجههم من مشكلات وهذا ما تحققه ممارسة النشاط الرياضى.

كما تشير نتائج جدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى التوافق النفسى و فى اتجاه الممارسين للنشاط الرياضى .وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى فى كلا من الخجل و السلوك العدوانى و فى اتجاه غير الممارسين للنشاط الرياضى . و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ممارسة النشاط الرياضى تسهم فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الممارسين و تنمى قدرة الفرد فى الحكم على المواقف الاجتماعية و فعالية الذات الاجتماعية و القدرة على التكيف مع الآخرين و مع البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها و بالتالى تساعده على تحقيق التكيف و التوافق النفسى و الاجتماعى و تحقيق الصحة النفسية كما ان نمو و ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعى نتيجة ممارسة النشاط الرياضى تقلل من فرص ظهور السلوك العدوانى لدى الممارسين للنشاط الرياضى ، والأنشطة الرياضية تزود الفرد بفرص خروج أو تصريف الضغوط المتراكمة داخل الأفراد و بالتالى فهى تقلل من فرص ظهور السلوك العدوانى . لذا فإن الممارسين للنشاط الرياضى يظهرون قدر اعلى من التوافق النفسى و أقل من السلوك العدوانى عن غير الممارسين للنشاط الرياضى .

و تشير نتائج جدول (18) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى الذكاء الاجتماعى و جميع أبعاده فى اتجاه الطلبة باستثناء التعاطف فى اتجاه الطالبات. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الفروق الفردية بين الجنسين و التنشئة الاجتماعية التى تمنح الذكور فرصة اكبر من الطالبات فى المشاركة فى الحياة الاجتماعية نظرا للعادات و التقاليد فى البيئة المصرية و خاصة فى صعيد مصر و التى منحت الطلبة مهارة أكثر فى التعامل مع الآخرين و الاحتكاك بهم و فرص المشاركة فى الحياة الاجتماعية مما ساعد على نمو الذكاء الاجتماعى لديهم فيما عدا محور واحد وهو محور التعاطف حيث أن طبيعة الإناث و ما يتميزون به من المشاعر الحساسة و الحس المرهف لديهن و تعاطفهم مع الآخرين أكثر من الذكور و اللذين لديهم قدرة أكبر فى التحكم بمشاعرهم من الإناث . و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من" عثمان ، حسن " (2003) ، الغول"(1993) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات في الذكاء الإجتماعي فى اتجاه الطلبة ، و اختلفت مع نتائج دراسة "ميلر"(1995) التي أشارت الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في الذكاء الاجتماعي فى اتجاه الطالبات و يعزو الباحث هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة الاجتماعية و ما تتمتع به الفتاة فى الغرب من حرية المشاركة الاجتماعية بعكس المجتمعات الشرقية.

تشير نتائج جدول (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى التوافق النفسى فى اتجاه الطلبة ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى الفروق الفردية بين الطلبة و الطالبات فالذكور لديهم قدرة اكبر من الإناث على مواجهة المشكلات و الصدمات و تحمل الضغوط التى قد يتعرضون لها و العواطف و الانفعالات تحتل لدى الأنثى الجانب الهام فى توجيه السلوك و بالتالى فالطلبة لديهم قدرة اكبر على التكيف مع الظروف البيئية و بالتالى فالتوافق النفسى لديهم أعلي من الطالبات .

كما تشير نتائج جدول (19) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى السلوك العدوانى فى اتجاه الطلبة وهذه نتيجة منطقية فالذكور أكثر عنفا و عدوانا من الإناث و يرجع الباحث هذه النتيجة الى الفروق الفردية بين الذكور و الإناث و طبيعة تكوين الأنثى بالإضافة إلى تأثير التنشئة الاجتماعية فى مرحلة الطفولة و التى تشجع السلوك العدوانى للطلبة واعتباره سمة مرغوباً فيها للرجال فى حين تعاقب الإناث أكثر من الأولاد نتيجة سلوكهن العدوانى .

كما تشير أيضا بنتائج جدول (19) و التى تشير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة و الطالبات فى الخجل و فى اتجاه الطالبات . ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى الفروق الفردية بين الذكور و الإناث وكذلك عوامل التنشئة الاجتماعية التى تعتبر أن الخجل صفة أو سمة أساسية يجب أن تتوافر فى الإناث بعكس الذكور و تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة " ميلر"(1995) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الطلبة و الطالبات فى الخجل و يرجع الباحث هذا الاختلاف إلى الاختلاف فى البيئة الاجتماعية فالإناث فى الغرب أكثر تحررا و أكثر اجتماعية و لا تفرض عليهن القيود الموجودة فى المجتمعات الشرقية .

- **الاستخلاصات :-**

1- هناك ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى ، و التوافق النفسى لدى طلبة و طالبات جامعة اسوان من الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى .

2- هناك ارتباط سالب دال احصائيا إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و الخجل ، و السلوك العدوانى لدى طلبة و طالبات جامعة اسوان من الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى .

3- الممارسين للنشاط الرياضى لديهم مستوى ذكاء اجتماعى و توافق نفسى أعلى من غير الممارسين للنشاط الرياضى ، بينما مستوى الخجل و السلوك العدوانى اقل .

4- مستوى الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى و السلوك العدوانى لدى الطلبة أعلى من الطالبات .

5- مستوى الخجل لدى الطالبات أعلى من الطلبة .

- **التوصيات :-**

1- توسيع نطاق المشاركة فى الأنشطة الرياضية الجامعية و زيادة نسبة مشاركة الطالبات فيها لما لها من دور هام فى تنمية الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى و تقليل السلوك العدوانى و الخجل لدى الطلاب.

2- عمل برامج إرشادية تعتمد على تنمية الذكاء الاجتماعى لدعم التوافق النفسي خاصة لدى الطالبات .

3- التركيز على تنمية الذكاء الاجتماعى ضمن برامج التوجيه و الإرشاد النفسى لذوى السلوك العدوانى المرتفع

4- الاهتمام بتنمية الذكاء الاجتماعى من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة التى توفر أنشطة و خبرات تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية و فعالية الذات الاجتماعية لدى الأطفال .

قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :-

1- **أبـو حطـب . فـؤاد (1991)** : الـذكاء الشخصـي (النمـوذج وبرنـامج البحـث) ، الجمعيـة النفسـية للدراسات النفسية،المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

2- **الـداهري . صـالح حسـن ، سـفيان نبيـل صـالح (1997)** : الـذكاء الاجتمـاعي والقيم الاجتماعيـة وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز – بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، مجلة البحوث النفسية والتربوية – العراق .

3- **الزعبـي . احمـد (2011)** : العلاقـة بـين الـذكاء الاجتمـاعي والسلوك العـدواني لـدي الطلبـة العـاديين والمتفوقين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 7 ، عدد 4، ص 419-431 .

4- **الغول . أحمد عبد المنعم (1993)** : الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدي المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الاكاديمي ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

5- **المغازى . إبراهيم محمد (2004)** : مقياس الذكاء الاجتماعى (بناه و خواصه السيكومترية) ، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية ، المجلد 15 ، العدد الأول ، ص 43-97 .

6- **دسوقى . كمال محمد (1990)** : ذخيرة علم النفس المجلد الثانى ، وكالة الأهرام التوزيع ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة .

7- **زهران , حامد عبد السلام(2000)** : علم النفس الاجتماعي ، ط 6 ، علم الكتب ، القاهرة .

8- **شقير . زينب محمود (2003)**: مقياس التوافق النفسى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

9- **طه، فرج عبد القادر . قنديل ، شاكر عطية .محمد، حسين عبد القادر. عبد الفتاح ، مصطفى كامل (1991)**: معجم علم النفس و التحليل النفسى ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

10- **عبد الحفيظ .إخلاص محمد ، باهى . مصطفى حسين (2004)** : الاجتماع الرياضى ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

11- **عبد الحليم . منى (2009)**: مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي . مفاهيم – تطبيقات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر القاهرة .

12- **عبـد الفتـاح ، فوقيـة (2001)** : الـذكاء الاجتمـاعي لمعلمـة الروضـة وعلاقتـه بكفـاءة ادائهـا والـذكاء الاجتماعي للطفل،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد11،العدد32،ص 255-298.

13- **عثمان.أحمد عبد الرحمن إبراهيم،حسن .عزت عبد الحميد محمد (2003)**:الذكاء الاجتماعى و علاقته بكل من الدافعية للتعلم و الخجل و الشجاعة و التحصيل الدراسى لدى طلاب و طالبات كلية التربية جامعة الزقازيق مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق العدد 44 مايو ص193: 273.

14- **علاوي . محمد حسن (1998 أ)** : سيكولوجية العدوان والعنف فى الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

15- **عـلاوي . محمـد حسـن (1998 ب)** : موسـوعة الاختبـارات النفسـية للرياضـيين ، مركـز الكتـاب للنشر ، القاهرة .

ثانيا : المراجع باللغة الانجليزية

16- **Andreou, E. (2006):** Social Preference, Perceived Popularity and Social Intelligence: Relations to Overt and Relational Aggression. School Psychology International, 27 (3), 339- 351.

17- **Kaukiainen, A., Bjorkqvist, K., Lagerpetz, K.,Oysterman, K.Salmivalli, Ch., Rothberg, S.and Ahlbom, A. (1999):** The Relationships between Social Intelligence, Empathy, and Three Types of Aggression. Aggressive Behavior; 25 (1), 81-89.

18- **Johnston, A., W. (2003):** Correlational Study of Emotional Intelligence and Aggression in Adolescents. Unpublished Master Dissertation, University of Windsor, Canada.

19- **Campbell ,l.(2003):Mindful learning (proven strategies for student and teacher success) U.S.A corwin pres .**

20- **Kevin ,k.r.&Sidney , M.M.(1998) : personal and social talents ,p.d.k. 79(10),743-747**

21- **Miller, R. (1995): On The Nature Of Embarrass/Ability: Shyness Social Evaluation and Social Skill. Journal Of Personality. Vol.63, No.2, PP.315-339.**

ملخص البحث

الذكاء الاجتماعى و علاقته بالتوافق النفسى و الخجل و السلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى

* ا.م.د/ ايهاب جابر محمد

استهدف البحث الحالى التعرف على الذكاء الاجتماعى و علاقته بكل من التوافق النفسى والخجل و السلوك العدوانى. و استخدم الباحث المنهج الوصفى و استخدم الباحث مقياسى الذكاء الاجتماعى و الخجل إعداد " احمد عبد الرحمن عثمان ، عزت عبد الحميد حسن" (2003) ، مقياس التوافق النفسى إعداد " زينب محمود شقير " (2003) ، مقياس السلوك العدوانى إعداد " محمد علاوى " (1998) على عينة عشوائية قوامها (240) طالب و طالبة من طلاب جامعة اسوان للعام الجامعى (2022) منهم (120) من الممارسين للنشاط الرياضى بواقع (60) طالب ،(60) طالبة من طلاب كلية التربية الرياضية ، (120) من غير الممارسين للنشاط الرياضى (60) طالب و (60) طالبة من كليتى الآداب و التربية و أشارت أهم النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى ، و التوافق النفسى ، علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا إحصائيا بين الذكاء الاجتماعى و الخجل ، و السلوك العدوانى لدى طلبة و طالبات جامعة اسوان من الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضى . و أن الممارسين للنشاط الرياضى لديهم مستوى ذكاء اجتماعى و توافق نفسى أعلى من غير الممارسين للنشاط الرياضى ، بينما مستوى الخجل و السلوك العدوانى اقل ، و مستوى الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى و السلوك العدوانى لدى الطلبة أعلى من الطالبات ، مستوى الخجل لدى الطالبات أعلى من الطلبة . و يوصى الباحث بتوسيع نطاق المشاركة فى الأنشطة الرياضية الجامعية و زيادة نسبة مشاركة الطالبات فيها لما لها من دور هام فى تنمية الذكاء الاجتماعى و التوافق النفسى و تقليل السلوك العدوانى و الخجل لدى الطلاب ، أن تعتمد برامج التوجيه و الإرشاد على تنمية الذكاء الاجتماعى لدعم التوافق النفسي خاصة لدى و ذوى السلوك العدوانى المرتفع و كذلك من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة التى توفر أنشطة و خبرات تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية و فعالية الذات الاجتماعية لدى الأطفال .

* استاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضى كلية التربية الرياضية جامعة اسوان

Social intelligence and its relationship to psychological adjustment, shyness, and aggressive behavior Among practitioners and non-practitioners of sports activity

The current research aimed to identify social intelligence and its relationship with psychological adjustment, shyness, and aggressive behavior. The researcher used the descriptive approach and used the social intelligence and shyness scales prepared by "Ahmed Abdel Rahman Othman, Ezzat Abdel Hamid Hassan" (2003), the psychological compatibility scale prepared by "Zainab Mahmoud Shakir" (2003), the aggressive behavior scale prepared by "Mohamed Alawi" (1998) on a random sample of (240) male and female students from Aswan University students for the academic year (2022), of whom (120) are practicing sports activities, with (60) male students, (60) female students from the Faculty of Physical Education, (120) of those who do not practice sports activities (60) male students and (60) female students from the Faculties of Arts and Education. The most important results indicated the existence of a statistically significant positive correlation between social intelligence and psychological compatibility, a statistically significant negative correlation between social intelligence and shyness, and aggressive behavior among male and female students of Aswan University, who practice and do not practice the activity. Athletes. And that those who practice sports have a higher level of social intelligence and psychological compatibility than those who do not practice sports, while the level of shyness and aggressive behavior is lower, and the level of social intelligence, psychological compatibility and aggressive behavior among male students is higher than female students, the level of shyness among female students is higher than male students. The researcher recommends expanding the scope of participation in university sports activities and increasing the percentage of female students' participation in them because of their important role in developing social intelligence and psychological compatibility and reducing aggressive behavior and shyness among students, that guidance and counseling programs depend on developing social intelligence to support psychological compatibility, especially among those with high aggressive behavior, as well as through sound social upbringing that provides activities and experiences that help develop social skills and social self-efficacy in children.